

## العوامل الاجتماعية المؤثرة في تحقيق التفوق الرياضي للاعبي كرة القدم

يوسف عبد الأمير درويش  
كلية التربية الرياضية – جامعة بغداد

٢٠١١ م

١٤٣٢ هـ

### ملخص البحث

يهدف البحث الى التعرف على العلاقة بين العلاقات الاجتماعية ونتائج بعض أندية بغداد بكرة القدم للدرجة الممتازة.

وقد تكونت عينة البحث من (٦٣) لاعباً من لاعبي أندية كرة القدم للدرجة الممتازة المشاركين في بطولة الدوري للموسم ٢٠٠٩ / ٢٠١٠. وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية (طريقة القرعة) من ثلاثة أندية وبواقع (٢١) لكل نادٍ □.

وقد تم تطبيق مقياس العلاقات الاجتماعية كمحور من محاور مقياس التفاعل الاجتماعي على عينة البحث، كما تم الاعتماد على النتائج المتحققة في المرحلة الأولى من مسابقة الدوري للموسم الكروي ٢٠٠٩ / ٢٠١٠، وقد توصل الباحث الى ان العلاقات الاجتماعية هي من العوامل المهمة والمؤثرة في تحقيق التفوق الرياضي في كرة القدم وهي لا تقل شأنًا عن بقية العوامل الأخرى التي يمكن ان تؤثر وبصورة مباشرة على مستوى الرياضي للاعبين كرة القدم .

## Abstract

This research aims to identify the relationship between Social and Alaguet results of some Baghdad football clubs for the first class .

The sample of research (63) for player of the football clubs for the first degree of the participants in the league championship for the 2009 – 2010 season have been chosen randomly (lottery method) from three clubs , and by (21) for each club .

The scale was applied as hud of social relations of the axes of social interaction on the scale of the research sample also relied on the results achieved in the fist stage of the champions league for season 2009 – 2010 .

The researcher concluded that social relations are among the factors affecting the achievement of sporting excellence for football player is not less important than the rest of the factors that can directly affect the level of sport .

## الباب الأول

### ١- التعريف بالبحث

#### ١-١ المقدمة وأهمية البحث

إن التطور العلمي الحاصل في جميع ميادين الحياة ومنها المجال الرياضي لم يحدث صدفة وإنما جاء نتيجة استخدام المنهج العلمي الصحيح في إعداد الرياضيين إعداداً كاملاً في النواحي البدنية والمهارية والتربوية والخطية.

وفي المجال الرياضي تعد العلاقات الاجتماعية من المفاهيم المهمة في الألعاب الرياضية الجماعية ومنها كرة القدم، إذ أن الأفراد داخل الفريق الرياضي يشكلون جماعة رياضية ينشأ بينهم نوع معين من العلاقات الاجتماعية تتناسب مع مستوى وطبيعة سماتهم الرياضية، إذ أن نجاح أي فريق وتفوقه وترصيف وحداته لا يأتي إلا من خلال

العلاقات الاجتماعية الطيبة بين أعضاء الفريق لكي يكونوا جماعة متماسكة وقوية قادرة على تحقيق أفضل النتائج في المنافسات الرياضية. وفي ضوء ذلك تظهر أهمية العلاقات الاجتماعية في التعرف على التنظيم الداخلي للفريق للوصول به الى أعلى درجة من التماسك والتعاون التي تسهم في تحقيق أهدافه القريبة والبعيدة.

ومن كل ما جاء آنفاً يمكن القول بأن مثل هكذا بحوث تكتسب أهمية لا يستهان بها لاسيما عند العمل مع الفرق الجماعية وفرق كرة القدم منها بالذات .

#### ٢-١ مشكلة البحث

من خلال النتائج التي أوضحتها رسالة الماجستير المتظمة { بناء مقياس التفاعل الاجتماعي وتقنيته للاعبين كرة القدم لأندية بغداد } تبين للباحث أن العلاقات الاجتماعية تؤدي دورا كبيرا في نتائج الأندية بكرة القدم إذ جاءت أهميتها في مقدمة جوانب المقياس.

#### ٣-١ هدف البحث

التعرف على طبيعة العلاقة بين العلاقات الاجتماعية كمحور لمقياس التفاعل الاجتماعي ونتائج أندية الدوري الممتاز .

#### ٤-١ فرض البحث

توجد علاقة ايجابية ذات دلالة معنوية بين فقرات محور العلاقات الاجتماعية ونتائج المباريات لكل نادي .

#### ٥-١ مجالات البحث

- ١-٥-١ المجال البشري: مجموعة من لاعبي أندية بغداد بكرة القدم للدرجة الممتازة .
- ٢-٥-١ المجال الزمني: للفترة من ٢٠١٠/٣/١٤ الى ٢٠١٠/٥/٢٥ .

١-٥-٣ المجال المكاني: الملاعب والمساحات الرياضية بكرة القدم لأندية الدرجة الممتازة  
في بغداد

## الباب الثاني

### ٢- الدراسات النظرية

#### ١-٢ مفهوم العلاقات الاجتماعية

أن علم الاجتماع الرياضي هو العلم المتخصص بدراسة المواضيع المنهجية بما فيها الجماعات الرياضية، لذلك يعرف علم الاجتماع الرياضي بأنه " العلم الذي يدرس طبيعة العلاقات الاجتماعية وأسبابها ونتائجها التي تقع بين أعضاء الفرق والجماعات الرياضية " (١) .

وإن دراسة سلوك الأفراد داخل أي فريق رياضي ضرورة حضارية صحيحة صارت ملحة لتحقيق الظروف الملائمة لإطلاق قدرات الفريق، وقد سارت على أساسها كل دول العالم المتقدمة. وإذا أردنا الارتقاء بالمستوى الرياضي نحو الأفضل يجب علينا أن نحذو حذو الدول المتطورة علمياً لان الرياضة بصورة عامة لها وظائف ايجابية متعددة داخل المجتمع. وان العلاقات بين أفراد الجماعة كمفهوم اجتماعي تقوم على مبدئين هما المكاني والاتصال، وهو ما ينطبق على لعبة كرة القدم إذ يتضح جلياً التفاعل الاجتماعي فيها كون هذه اللعبة تحظى بالمتابعة الواسعة من جهة ولكونها لعبة جماعية تضم عدداً غير قليل من اللاعبين مما يكون للعلاقات بينهم تأثير على كثير من الأمور من جهة أخرى. حيث لا يمكن لأعضاء الفريق الواحد أن يتعاونوا ما لم تكن هنالك روابط جيدة فيما بينهم، وان العلاقات بين اللاعبين قد تؤثر إيجاباً أو سلباً بنتائج الفريق وحسب نوع العلاقة التي تربط ببعضهم، إذ أن الانسجام والتقارب بينهم يؤدي الى محاولة تحقيق هدفهم المشترك من

(1) Ginsberg .M. Sociology , London , Oxford University Press , 1950 , P. 12.

خلال خدمة مهارات اللاعبين الفردية لأهداف الجماعة كي يكون التعاون بينهم وسيلة ناجحة وعاملا مساعدا لتحسين الجوانب البدنية والمهارية والخططية من اجل الوصول الى مستوى متكامل من كافة الجوانب لغرض تحقيق هدفهم المشترك وهو تحقيق الفوز (١) .

## ٢-٢ العلاقات الاجتماعية في الفريق الرياضي

أن الحدث الاجتماعي الأول في الفريق الرياضي هو تكوين علاقة اجتماعية تبادلية بين فردين من أعضاء الفريق، ولكن مع مرور الزمن تأخذ العلاقات الاجتماعية التبادلية في الانتشار بين لاعبيه، إلا أن هذه العلاقات تتغير من حين لآخر، ولكن بعد فترة من الزمن يستطيع الفريق أن يرسى بين أعضائه علاقات اجتماعية تبادلية شبه ثابتة، وهذه العلاقات هي التي تعبر عن شبكة التفاعل في الفريق، وهذه الشبكة الاجتماعية والحركية غالبا ما تكون هي الهدف الأول من معرفة لأي مدرب يتولى مسؤولية الفريق لكي يواجه أعضائه ويوظف قدراته الاجتماعية (٢) .

فمن خلال شبكة العلاقات التبادلية بين أعضاء الفريق يظهر شكل وطبيعة التفاعل في الفريق، وذلك عن طريق قوة العلاقات أو ضعفها، ومن حيث شمولها جميع اللاعبين أو اقتصرها على عدد محدد من أفرادها، ومن حيث وجودها في جميع المواقف التي تمر بها أو في عدد محدد منها، ومن حيث اقتصرها على الجانب الاجتماعي وامتدادها على الجانب الحركي للفريق، وغير ذلك من المتغيرات في دراسة العلاقات التبادلية التي يشير كل منها الى نظام من نظم الاتصال والتفاعل. ومن مجموعة هذه النظم تتحدد منظومة التفاعل في الفريق (٣) .

والمعروف أن الحكم السريع على شبكة العلاقات التبادلية غالبا ما يؤدي الى نتائج خاطئة، إذ أن هذه العلاقات تبدأ بالظهور بمنتهى السرعة في بداية تكوينها ولكن ليس

(١) عامر سعيد جاسم ؛ سيكولوجية كرة القدم ، ط ١ ، النجف ، دار الضياء للطباعة ، ٢٠٠٨ ، ص ١٩٦

(٢) احمد أمين فوزي وطارق بدر الدين ؛ سيكولوجية الفريق الرياضي ، ط ١ ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، ٢٠٠١ ، ص ٤٣

(٣) احمد أمين فوزي وطارق بدر الدين ؛ المصدر السابق ، ص ٤٣

صفة صفة الثبات، حيث أن استمرارية الفريق في التدريب والمباريات، والأحداث التي يمر بها اللاعبون، والتفاعل الذي يحدث بينهم في مواقف الإحباط والنجاح، تؤدي الى أنواع جديدة من العلاقات لها صفة الثبات النسبي وتشير بدورها الى شبكة العلاقات التبادلية بين أعضاء الفريق.

والواقع أن أي فريق رياضي ليس له صفة الدوام والاستقرار في شبكة تفاعلاته، فبالإضافة الى الأحداث التي يمر بها الفريق وتؤدي الى تغيير في تنظيمه وتركيبه الاجتماعي وبالتالي في العلاقات التبادلية بين أعضائه، فإن الفريق الرياضي معرض لتغيير قياداته الفنية والإدارية، كما يضاف أو ينسحب منه واحد أو أكثر من أعضائه، وهذا التغيير في العلاقات من شأنه أن يظهر قوى مؤثرة في الفريق، فيتغير بذلك نمط القوة في الفريق وادوار أعضائه ومراكزهم الاجتماعية، ولهذا أصبح من الأهمية ضرورة متابعة العلاقات التبادلية بين أعضاء الفريق بصورة مستمرة حتى يمكن التعرف على الشبكة التفاعلية في الفريق التي على ضوءها يمكن التعامل معه<sup>(١)</sup>.

## ٢-٢ أنواع العلاقات الاجتماعية بين لاعبي كرة القدم

أن العلاقات الاجتماعية تعني ( التفاعل أو الاتصال أو الفعل ورد الفعل الذي يحدث بين شخصين أو أكثر أو جماعتين أو مجتمعين وذلك لسد وإشباع حاجات أطراف العلاقة الاجتماعية وإشباعها ). وهناك أربعة أنواع من العلاقات وهي كما يأتي<sup>(٢)</sup>

(١) احمد أمين فوزي وطارق بدر الدين ؛ المصدر السابق ، ص ٤٥

(2) Ginsberg .M. Opit Cit , P 13

### ١. العلاقات الاجتماعية العمودية

وهو التفاعل الذي يقع بين شخصين أو أكثر في الفريق الرياضي، شخص يحتل مركزاً عالياً وشخص يحتل مركزاً واطناً في الفريق وتتجسد هذه العلاقة بالتفاعل الذي يقع بين رئيس الفريق (الكابتن) وواحد اللاعبين.

### ٢. العلاقة الاجتماعية الأفقية

هو التفاعل الذي يقع بين شخصين أو أكثر في الفريق الرياضي وهؤلاء الأشخاص يحتلون مراكز متكافئة كالعلاقة بين لاعب من الفريق ولاعب آخر.

### ٣. العلاقات الاجتماعية الرسمية

هو التفاعل الذي يقع بين شخصين أو أكثر ويتعلق هذا التفاعل بالواجبات والنشاطات التي يعتمدها الفريق في ممارسة اللعبة التي تساعده على تحقيق أهدافه الأساسية كمضاعفة طاقاته الحركية والفنية أو تحقيق الفوز على الخصوم في المنافسات الرياضية، كعلاقة بين رئيس النادي و رئيس الفريق (الكابتن).

### ٤. العلاقات الاجتماعية غير الرسمية

هو التفاعل الذي يقع بين شخصين أو أكثر ويتعلق بالأمور الشخصية للأفراد الذين يكونون التفاعل، كقيام قائد فريق كرة القدم بتوجيه الدعوة لأعضاء فريقه الرياضي بالذهاب الى المطعم لتناول العشاء بعد انتهاء التدريب.

أما أسباب الدخول في العلاقات الاجتماعية فيمكن إجمالها بما يأتي<sup>(١)</sup> :

١. الحصول على درجة معينة من الترويح والترفيه الذاتي والنفسي والاجتماعي.
٢. الحصول على الشهرة والمكافأة والأموال كما في حالة الرياضيين المحترفين.
٣. قدرة الفريق على القيام بمهامه وواجباته الرياضية والترفيهية والفنية.

---

(1) Cistriano , J . *Sports As A Productive Use of Free Time* , an article published in *Leisure in Crisis Time* , Van Cle Foundation , Brussels , 1979 , P. 253

٤. قدرة الفريق على كسب السباقات الرياضية ثم إحراز الشهرة والسمعة الإقليمية أو الوطنية.

٥. توزيع المكافآت على الأعضاء وتحديد القنوات الرسمية وغير الرسمية للتفاعل. مما سبق، نرى أن نتائج العلاقات الاجتماعية ذات الأبعاد والمضامين الرياضية تقسم الى قسمين أساسيين<sup>(١)</sup>:

النتائج الايجابية والنتائج السلبية، فإذا كانت العلاقة الاجتماعية التي تربط بين الأعضاء ايجابية و متماسكة والأعضاء متعاونين ومتحابين ومتآلفين وهناك درجة عالية من الاحترام المتبادل وتجمعهم مصلحة مشتركة تدفعهم الى تكوين الفريق الرياضي فان هذا الفريق يكون قادرا على تحقيق طموحاته وأهدافه.

أما إذا كانت العلاقات الاجتماعية التي تربط أعضاء الفريق الرياضي سلبية وجامدة أي سيطرة الدوافع الذاتية وانتشار روح الشر والعدوان وابتعادهم عن الموضوعية والعقلانية، فان الفريق لا بد أن يفشل في تحقيق ابسط أهدافه ومن ثم انهياره وتواريه عن الأنظار، ومن هنا تظهر الحاجة الملحة الى تعميق روح التفاعل الاجتماعي من أجل توطيد العلاقات الاجتماعية بين أعضاء الفرق الرياضية .

### الباب الثالث

#### ٣- منهجية البحث وإجراءاته الميدانية

#### ٣-١ منهج البحث

استخدم الباحث المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي كونه أكثر المناهج ملائمة لطبيعة مشكلة البحث.

(1) Efimov , A. Toward Asocial Theory of sport , Moscow , 1961 , P19



### ٢-٣ مجتمع البحث وعينته

اشتمل مجتمع البحث على جميع لاعبي فرق أندية كرة القدم للدرجة الممتازة في بغداد المشاركين في بطولة الدوري للموسم ٢٠٠٩-٢٠١٠، إذ بلغ عدد الأندية المشمولة (١٣) ناديا للدرجة الممتازة.

وتكونت عينة البحث الحالي من (٦٣) لاعب اختيروا بالأسلوب العشوائي من (٣) أندية في بغداد وهي: (نادي القوة الجوية، ونادي الطلبة، ونادي النفط). وبلغت نسبة عينة البحث (17%) من مجتمع البحث. وكما مبين في الجدول الآتي:

جدول (١)

أفراد عينة البحث

عدد اللاعبين	النادي
٢١	القوة الجوية
٢١	الطلبة
٢١	النفط
٦٣	المجموع

### ٣-٣ أدوات جمع المعلومات ووسائلها

#### أ. الأدوات

يقصد بالأداة الوسيلة التي يجمع الباحث بواسطتها البيانات والمعلومات المطلوبة والأدوات التي استعان بها الباحث في بحثه الحالي هي:

١. المصادر العربية والأجنبية.
٢. المقابلات الشخصية.
٣. استمارة لجمع البيانات وتفرغها.

٤. فريق العمل المساعد.

٥. شبكة المعلومات الدولية (INTER NET).

### ب. الأجهزة

- الحاسبة الالكترونية نوع (PENTIOM 4).

### ٤-٣ إجراءات البحث الميدانية

لغرض تحقيق هدف البحث استخدم الباحث مقياس التفاعل الاجتماعي للاعبين كرة

القدم للدرجتين (الممتازة والأولى) لأندية بغداد. لقياس العلاقات الاجتماعية للاعبين كرة

القدم (الملحق ١). وذلك للأسباب الآتية:

١. انه مقياس يتلاءم مع مجتمع البحث الحالي الذي يتمثل بلاعبين كرة القدم لأندية بغداد.

٢. يعد من المقاييس المقننة ويتميز بالثقل العلمي.

٣. ولان العلاقات الاجتماعية تمثل احد أهم محاور مقياس التفاعل الاجتماعي.

كما تم اعتماد على النتائج المتحققة لأندية عينة البحث للمرحلة الأولى للموسم

٢٠٠٩ / ٢٠١٠ كما مبينة في الجدول الآتي.

### جدول (٢)

#### نتائج أندية عينة البحث

اسم النادي	فوز	خسارة	تعادل	عدد المباريات
القوة الجوية	١٤	١	٢	١٧
الطلبة	١٠	٢	٥	١٧
النفط	٧	٧	٣	١٧

### ٥-٣ التجربة الاستطلاعية

تم إجراء التجربة الاستطلاعية على عينة عشوائية مكونة من (١٤) لاعبا من لاعبي أندية بغداد للدرجة الممتازة بكرة القدم. للمدة من ٨/٤/٢٠١٠ ولغاية ١٢/٤/٢٠١٠

### ٦-٣ التطبيق النهائي

تم إجراء التطبيق النهائي على عينة البحث البالغة (٦٣) لاعبا. يمثلون أندية بغداد للدرجة الممتازة بكرة القدم.

### ١-٦-٣ تطبيق المقياس

بدأ الباحث بتطبيق المقياس على عينة البحث البالغة (٦٣) لاعب بتاريخ ٢٠/٤/٢٠١٠ وانتهى في 25/5/٢٠١٠

### ٢-٦-٣ تصحيح المقياس

تم تصحيح المقياس بإعطاء درجة عن كل استجابة للاعب وعلى كل فقرة من فقرات المقياس. إذ تبلغ أعلى درجة يمكن الحصول عليها هي (٣٥) درجة وأدنى درجة هي (٧) درجات. إما درجة الحياد هي (٢١) درجة.

### ٧-٣ الوسائل الإحصائية

١. الاختبار التائي لعينتين مستقلتين.
٢. معامل ارتباط بيرسون.
٣. معادلة سبيرمان براون.
٤. الاختبار التائي لعينة واحدة.

المتوسط الحسابي لكل عبارة

$$.٥ \times \underline{\hspace{2cm}}$$

المجموع الكلي للمتوسطات

## الباب الرابع

### ٤- عرض النتائج ومناقشته

جدول (٣)

يوضح ترتيب العبارات وأوساطها الحسابية وانحرافاتها المعيارية والنسبة المئوية والمجموع الكلي لها

ت	العوامل	الترتيب	س	ع±	النسبة المئوية
١.	اشعر اني ذو قيمة اجتماعية.	الخامس	٤	٠.٩٩٠	١٦.٣٧٥٩
٢.	اقدم المشورة او النصيحة للآخرين عندما يطلبون مني ذلك.	الثالث	٤.١٤٢٨	١.٢٥٣	١٦.٩٦٠٦
٣.	اوزع وقتي بين التدريب والقراءة.	السادس	٣.٨٥٧	٠.١٧٢	١٥.٧٩٠٥٥
٤.	اسارع بالسلام على زملائي.	الرابع	٤.٠٤٧	٠.٣٣٤	١٦.٥٦٨٤
٥.	الكثير من زملائي يصنفوني بأن لعبي يتميز باللعب النظيف.	الثاني	٤.٢٨٥	١.٩١٢	١٧.٥٤٢٧
٦.	الهجوم افضل وسيلة للدفاع.	الأول	٤.٤٧٦	٠.٣٣٣	١٨.٣٢٤٧
٧.	لا استسلم بسهولة عندما اهزم بفارق كبير.	السابع	٣.٧٦١	٠.٣٤١	١٥.٣٩٧٥
	المجموع الكلي	-	٢٤,٤٢٦	-	%١٠٠

من الجدول (١) جاءت نتائج البحث على النحو الآتي:

عبارة الهجوم أفضل وسيلة للدفاع جاء بالترتيب الأول للعوامل المؤثرة في تحقيق الفوز للاعبين كرة القدم إذ بلغت النسبة المئوية لأهمية العامل (١٨.٣٢٤٧%) إذ تعد

(لعبة كرة القدم من العاب الجماعية والتي يلعب فيها تماسك الجماعة الدور المهم في تعزيز القيمة الذاتية للفرد ضمن الفريق الواحد والذي يعطي احساسا مميذا بان كل فرد من افراد الفريق الواحد له قيمة اجتماعية فضلا عن انها من الألعاب التي تتطلب مجهوداً بدنياً كبيراً من اجل الوصول إلى مستوى عال من الأداء يتحتم على اللاعب ان يكون اعداده النفسي الى جانب اعداده البدني على مستوى عال □ من اجل مواجهة متطلبات اللعب والمنافسة وخاصة في المباريات التي تستغرق فترة طويلة حيث تساعد اللياقة البدنية العالية على استثمار قدرات اللاعب وإمكاناته من الناحية المهارية والخطوية بالاتجاه الصحيح، فامتلاك اللاعب للمهارات الفنية لا يكون كافياً وحده ما لم ترتبط مع المستوى الجيد من حيث اللياقة البدنية والاعداد النفسي وبشكل يضمن قدرة اللاعب على الاستجابة السريعة لكافة احتمالات المباراة، كما نجد ان ضعف اللياقة البدنية وظهور عامل التعب يؤثر سلبياً على مستوى اللاعب بالشكل الذي يجعل حركاته مرتبكة ومترددة فضلاً عن ان ارتفاع مستوى اللياقة البدنية له تأثير إيجابي على حالة اللاعب النفسية والمعنوية. " ان تطور المهارات يجب ان ترافقه عملية تطوير عناصر اللياقة البدنية اذ يجب النظر في عمليات التدريب الى تنمية عناصر اللياقة البدنية وتنمية المهارات على انهما جزءان لعملية واحدة " (١).

عبارة الكثير من زملائي يصنفوني بأن لعبي يتميز باللعب النظيف جاءت بالترتيب الثاني للعوامل المؤثرة في تحقيق التفوق الرياضي للاعب كرة القدم إذا بلغت النسبة المئوية لأهمية العامل (١٧.٥٤٢٧%) إذ تتطلب لعبة كرة القدم، كما تتطلب الألعاب

(١) منى عبد الستار ، علاقة الإعداد البدني والمهاري بمستوى الانجاز بكرة الطائرة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة بغداد ، كلية التربية الرياضية ، ١٩٨٩ ، ص ٩٩ .

الأخرى، متطلبات غاية في الأهمية ومنها المهارات الأساسية إذ ان بدون المهارات لا يوجد لعب إذ تشكل مع الجانب الخططي والبدني والنفسي وحدة متكاملة يجب مراعاتها والاهتمام بها كشرط أساسي عند إعداد لاعب كرة القدم وتعد القدرة على تعلم وإتقان المهارات الأساسية الدعامة القوية التي يستند عليها في ذلك. وعلى الرغم من ان المهارات تبدو للوهلة الأولى سهلة الأداء إلا انها تتطلب بذل جهد كبير في إتقانها لصعوبة تنفيذها وتنوع المهارات واختلافها وان تنفيذ المهارة الواحدة يختلف من حالة لأخرى حسبما تقتضي حالة اللعب ولاشك ان اللاعب الجيد الذي يتقن كل المهارات الأساسية بطرائق متعددة وتحت ظروف مختلفة تسنح له فرص الفوز والارتقاء إلى مستويات أفضل.

ويذكر (زهير قاسم الخشاب) "ان طبيعة لعبة كرة القدم تحتم على اللاعب القيام بالحركات العديدة والمتنوعة وأكثرها ذات طابع سريع وكذلك اللعب الرجولي من اجل الحصول على الكرة وسرعة تغيير اتجاه الكرة ومكانها وكثرة تبديل اللاعبين لأماكنهم في الدفاع والهجوم فضلاً عن الوقت الطويل الذي تستغرقه المباراة وهو (٩٠) دقيقة وقد يمتد في بعض الحالات الى (١٢٠) دقيقة التي تتطلب من اللاعب بذل مجهود كبير من خلال تطوير الصفات والقدرات البدنية التي من ضمنها القوة المميزة بالسرعة"<sup>(١)</sup>.

اما من الناحية الخططية فان الهدف الخططي هو اكتساب الفرد المعلومات والمعارف والقدرات الخططية وإتقانها بالقدر الكافي الذي يمكنه من حسن التصرف في مختلف المواقف المتعددة والمتغيرة في اثناء المنافسات الرياضية ويتأسس التعلم الخططي

(١) زهير قاسم الخشاب وآخرون ؛ كرة القدم ، الموصل ، دار الكتب للطباعة والنشر ، ١٩٩٩ ، ص ٦٧.

على التعلم الحركي (المهاري) إذ ان خطط اللعب ما هي الا عملية اختيار مهارة حركية معينة في موقف معين .

عبارة أقدم المشورة أو النصيحة للآخرين عندما يطلبون مني ذلك جاءت بالترتيب الثالث للعلاقات الاجتماعية في تحقيق الفوز بكرة القدم إذ بلغت النسبة المئوية لأهمية العبارة (١٦.٩٦٠٦%) وتمثل هذه إحدى المتغيرات الأكثر أهمية لاعتزاز الفرد بشخصيته التي تؤثر بطريقة مباشرة وغير مباشرة على مستوى الأداء الرياضي.

كما ان أهمية تقديم النصيحة للآخرين تعطي الفرد الشعور بأهميته ضمن الفريق الواحد للوصول للمستويات الرياضية العالية خاصة عند مقارنة الأداء الرياضي للأفراد التي من خلالها يمكن الاستدلال على أهم المميزات التي يجب ان يتميز بها اللاعبون ذوو المستويات الرياضية العالية.

" إذ أن لكل نشاط رياضي متطلبات ومواصفات نموذجية يجب توافرها في الرياضي حتى تمكنه من تحقيق مستويات متقدمة لأي فعالية أو أي لعبة رياضية " (١) .

ويذكر ( حنفي محمود ) حول مهارات كرة القدم " ان اتقان المهارات ضروري لنجاح الخطط ، وهذا يساعد اللاعب على ان يلاحظ بدقة تحركات زملائه او خصومه في الملعب وان يتصرف تصرفا سليما في أثناء المباراة(٢) .

عبارة اسارع بالسلام على زملائي جاءت بالترتيب الرابع للعلاقات الاجتماعية المؤثرة في تحقيق التفوق للاعبين كرة القدم إذ بلغت النسبة المئوية لأهمية العامل (١٦.٥٦٨٤%) إذ تعتمد لعبة التنس على صفة التوافق العضلي العصبي بشكل جوهري وهذا ما يمكن ان نلاحظه في اثناء مشاهدتنا للاعبين كرة القدم إذ تتطلب حالة اللعب توافراً

(١) عصام عبد الخالق ؛ التدريب الرياضي (نظريات ، تطبيقات ) ، ط١ ، القاهرة ، دار الكتاب الحديث ، ١٩٩٩ ، ص٣٤ .

(٢) حنفي محمود مختار ؛ الأسس العلمية في تدريب كرة القدم ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، ٢٠٠١ ، ص ١١٥ .

مستمراً في مواقف اللعب وفي كل مهارات اللعبة بل في كل كرة يستقبلها اللاعب ويعمل على مناوئتها الى الزميل . كما ان التحكم في الأداء الحركي يتطلب قدراً من السرعة التي تخضع لمتطلبات الأداء كذلك القوة اللازمة بحيث تصل المهارة المؤداة إلى افضل صورة لها ويتطلب التحكم في إخراج الأداء الحركي من حيث قوة وسرعة حركة الجسم وأجزائه قدراً كبيراً من التوافق العضلي العصبي. وان هذا يتحقق من خلال مبادرة الفرد الى التعاون من زملائه واحترامه لهم من خلال المبادرة في القاء التحيّة عليهم سواء في اثناء التدريب او المباراة اذ ان ذلك يساعد على تطبيق " المهارات الأساسية في كرة القدم التي هي عماد الاداء فيها وبدون إجادتها بدرجة عالية تصبح مهمة تنفيذ الخطط صعبة خصوصاً مع زملائه الجدد والذي يحتاج فيه ان يشعروهم بانهم قريبون منه، لان هذا التصرف هو الوسيلة الوحيدة لتعامل اللاعب مع الكرة وهناك علاقة ارتباطيه ايجابية بين إجادة المهارات الأساسية وارتفاع مستوى الأداء الخططي وان إتقان أداء المهارات الأساسية يجعل اللاعب يصل الى تنفيذها بصورة الية دون التفكير في جزئيات المهارة " (١) .

عبارة اشعر إني ذو قيمة اجتماعية جاءت بالترتيب الخامس للعلاقات الاجتماعية المؤثرة في تحقيق التفوق للاعبين كرة القدم إذ بلغت النسبة المئوية (١٦.٣٧٥٩%) ويقصد بعبارة " ذو قيمة اجتماعية " انه من الممكن ان يكون الفرد له مكانة اجتماعية من خلال اللعب والشهرة والأهداف التي يحرزها أثناء المسابقات والمباريات، وهذا التفكير يشغل بال نسبة محددة من اللاعبين بكرة القدم في حدود عينة البحث.

(١) مفتي إبراهيم ؛ الدفاع لبناء الهجوم في كرة القدم ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، ١٩٩٤ ، ص ٣٨ .



عبارة أوزع وقتي بين التدريب والقراءة جاءت بالترتيب السادس للعلاقات الاجتماعية المؤثرة في تحقيق التفوق للاعب كرة القدم إذ بلغت النسبة المئوية لأهمية العامل (١٥,٧٩٠,٥٥%) إذ ان الحالة النفسية التي تمثل أهمية كبيرة في زيادة وتحسين مستوى الأداء للاعب كرة القدم خاصة في المباريات التي يكون مستوى اللاعبين فيها متقارباً أو متكافئاً حيث تؤثر حالة المنافسة وظروف المباراة في أحيان كثيرة على حالة اللاعب النفسية ومقدار هذا التأثير يعتمد على درجة الإعداد النفسي للاعب وقدرته في التغلب على حالة الجوانب السلبية التي تنتج في اثناء المنافسات ومنها التوتر العصبي الذي عادة ما يكون مصحوباً بانفعالات مختلفة تؤثر على حالة الاستقرار النفسي للاعب وتؤدي إلى هبوط مستوى الأداء بشكل عام<sup>(١)</sup>.

عبارة لا استسلم بسهولة عندما اهزم بفارق كبير جاءت بالترتيب السابع للعلاقات الاجتماعية المؤثرة في تحقيق التفوق للاعب كرة القدم إذ بلغت النسبة المئوية لأهمية العامل (١٥,٣٩٧,٥%) ان عامل التحدي ممكن ان يؤثر تأثيراً ايجابياً ونشطاً على التفوق الرياضي بالرغم من الخسارة وبالتالي يرفع من مستوى الأداء الرياضي العالي ، وهي بذلك تحتاج إلى مزيد من القدرة على التحمل والكفاح المستمر من اجل الفوز. ويرى (مؤيد البديري) ان الفوز هو " النهاية الطبيعية لعملية الهجوم وهو فعالية هجومية يقوم بها المهاجم بمفرده في محاولة لتحقيق الهدف من المباراة"<sup>(١)</sup>.

(١) الدرديري و سميرة احمد ، العلاقة بين الاتزان الانفعالي والحركي ومستوى الأداء في بعض المسابقات الميدان والمضار ،

المجلة العلمية للتربية الرياضية والرياضة، العدد الأول، جامعة حلوان، ١٩٨٩، ص٢٢

(١) مؤيد البديري . قانون كرة القدم والمرشد العالمي للحكام . بغداد ، مطبعة الأديب ، ١٩٨٢ ، ص ١٨ .

ويذكر حنفي محمود بأن إصرار اللاعبين على الفوز يعني تحقيق الأهداف وهو " السلاح القوي الذي يملكه الفريق لغزو مرمى الفريق الاخر واللاعب الذي يجيد التهديف تخشاه الفرق الأخرى ، وتسجيل الأهداف في مرمى الفريق المضاد هو لتحقيق الفوز بالمباراة وبدون تسجيل الأهداف تصبح المباراة غير مثيرة " (٢) .

ويرى (قاسم لزام) " ان اللاعب قد يوفر دقة عالية في التهديف ولكن الكرة تذهب ضعيفة بحيث يستطيع حامي الهدف مسكها او صدها ، ولذلك يجري التدريب على الصفة الثانية والمرافقة للدقة وهي القوة، وهناك مبدأ مهم، يجب ان يعرفه المدرب واللاعبون هو التناوب بين الدقة والسرعة حيث انك عندما تتدرب على الدقة فسيكون تدريبك للاعب على حساب القوة ( التي تؤدي الى السرعة، الصفة الثانية ) والتي تنتجها القوة ، ثم يتصاعد التدريب للوصول الى ان تتدرب في ان واحد الدقة والسرعة والقوة في التهديف ، وان هذا النوع من التدريب يتطلب إمكانيات عالية بالنسبة للاعب وخصوصا في مجال القدرات البدنية والحركية " (٣) .

ان عملية التدريب الرياضي بمفردها لا تنطوي على أي معنى ولكنها تكتسب معناها من ارتباطها بإعداد الفرد لكي يحقق احسن ما يمكن من مستوى في المنافسات الرياضية وفي ضوء هذا المفهوم تكون المنافسات الرياضية بمثابة اختبار وتقويم لعمليات التدريب الرياضي من جهة ومن جهة أخرى تقويم للعلاقات الاجتماعية التي يجب ان يمتاز بها لاعبو كرة القدم وهي نوع هام من العمل التربوي إذ انها تسهم بنصيب وافر من التأثير

(٢) حنفي محمود مختار . مصدر سبق ذكره ، ص ١٨٧ .

(٣) قاسم لزام صبر . مصدر سبق ذكره ، ص ١٨٤ .

على تنمية وتطوير مهارات وقدرات الفرد وتشكيل سماته الخلقية والإرادية<sup>(١)</sup> كذلك خبرات النجاح والفشل التي يكتسبها اللاعب من المنافسات وأثرها الانفعالي على مستوى الطموح والثقة بالنفس فضلاً عن الأثر الإيجابي والسلبي لهذه الخبرات<sup>(٢)</sup>.

ان هذه العوامل في مجموعها لا تقل شأنًا عن بقية العوامل التي يمكن ان تؤثر سلباً وإيجاباً في مستوى اللاعب، منها ما هو داخلي للاعب كصفات الشجاعة والدافعية والثبات والتصميم والمبادرة والاستقلالية والقدرة على اتخاذ القرار فضلاً عن تراكم الخبرة الذاتية والحالة المعنوية للفرد وقدرته على التعلم والتطور وربط ما يتعلمه في التدريب وإظهاره بصورته الصحيحة في المباريات كذلك استخدام التقويم المتواصل لعملية التدريب، وزيادة المعرفة النظرية الخاصة بلعبة كرة القدم ، وهناك عوامل خارجية كالعوامل البيئية التي تشمل المستوى الثقافي والاجتماعي والإمكانيات المتاحة للاعب والعوامل المناخية من حرارة ورطوبة ومطر كذلك طبيعة ومكان المنافسة والملاعب المستخدمة ونوعية أرضيتها. كل هذه العوامل تسهم بدرجة كبيرة وتؤثر بصورة مباشرة على المستوى الرياضي.

(١) على فهمي وخاطر احمد ؛ القياس في المجال الرياضي ، ط٢ ، الإسكندرية ، دار المعارف ، ١٩٨٠ ، ص٨٦

(٢) علي فهمي وخاطر احمد ؛ المصدر السابق ، ص ١٢٤

## الباب الخامس

### ٥- التوصيات

في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث يوصي الباحث بما يأتي:

١. الاسترشاد بنتائج هذه الدراسة عند وضع تصور للعوامل المؤثرة في تحقيق التفوق الرياضي.

٢. ضرورة التركيز على ان ينال كل عامل من هذه العوامل قدراً من الاهتمام يتناسب والأهمية النسبية التي حصل عليها كل عامل على حده، وأن نرتقي بها مجتمعة كوحدة مترابطة تعمل على الارتقاء بالأداء الرياضي للمستويات العالية للاعب كرة القدم.

### المصادر العربية الأجنبية

◀ احمد أمين فوزي وطارق بدر الدين ؛ سيكولوجية الفريق الرياضي ، ط ١ ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، ٢٠٠١ .

◀ الدرديري و سميرة احمد ، العلاقة بين الاتزان الانفعالي والحركي ومستوى الأداء في بعض مسابقات الميدان والمضار ، المجلة العلمية للتربية الرياضية والرياضة ، العدد الأول ، جامعة حلوان ، ١٩٨٩ .

◀ حنفي محمود مختار ؛ الأسس العلمية في تدريب كرة القدم ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، ٢٠٠١ .

◀ زهير قاسم الخشاب واخرون ؛ كرة القدم ، الموصل ، دار الكتب للطباعة والنشر ، ١٩٩٩ .

◀ عامر سعيد جاسم ؛ سيكولوجية كرة القدم ، ط ١ ، النجف ، دار الضياء للطباعة ، ٢٠٠٨ .

◀ عصام عبد الخالق ؛ التدريب الرياضي ( نظريات ، تطبيقات ) ، ط ١ ، القاهرة ، دار الكتاب الحديث ، ١٩٩٩ .

◀ علي فهمي وخاطر احمد ؛ القياس في المجال الرياضي ، ط ٢ ، الإسكندرية ، دار المعارف ، ١٩٨٠ .

◀ مؤيد البديري . قانون كرة القدم والمرشد العالمي للحكام . بغداد ، مطبعة الأديب ، ١٩٨٢ .

◀ مفتي إبراهيم ؛ الدفاع لبناء الهجوم في كرة القدم ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، ١٩٩٤ .

◀ منى عبد الستار ، علاقة الإعداد البدني والمهاري بمستوى الانجاز بكرة الطائرة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة بغداد ، كلية التربية الرياضية ، ١٩٨٩ .

- Cistriano , J . Sports As A Productive Use of Free Time , an Article Published in Leisure in Crisis Time , Van Cle Foundation , Brusels , 1979 .
- Efimov , A. Toward Asocial Theory of sport , Moscow , 1961 .
- Ginsberg .M. Sociology , London , Oxford University Press , 1950 .

## الملاحق

### الملحق (١)

#### مقياس العلاقات الاجتماعية

غير موافق بشدة	غير موافق	موافق أحيانا	موافق	موافق بشدة	العبارات
					أشعر أنني ذو قيمة اجتماعية
					أقدم المشورة أو النصيحة للآخرين عندما يطلبون مني ذلك
					أوزع وقتي بين التدريب والقراءة
					أسارع بالسلام على زملائي
					الكثير من زملائي يصفوني بأن لعبي يتميز باللعب النظيف
					الهجوم أفضل وسيلة للدفاع
					لا أستسلم بسهولة عندما أهزم بفارق كبير